

إرث من أرض زايد» يضع التعليم الأخضر في صدارة النقاشات العالمية»



- إطلاق «منصة صوت التربويين» بهدف إثراء مصادر التعليم الأخضر
- جلسة بمشاركة 1,000 متحدث رسمي من أكثر من 50 دولة 250

دبي: الخليج

أسدل مركز التعليم الأخضر - إرث من أرض زايد - الستار على أعماله بعد 13 يوماً حفلت بالجلسات الحوارية والنقاشات البناءة، واللقاءات والفعاليات والأنشطة التي نجحت في تركيز الاهتمام العالمي على الدور المحوري للتعليم في مواجهة أزمة المناخ، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وشهد المركز، الأول من نوعه في تاريخ مؤتمرات الأطراف، والذي استضافته وزارة التربية والتعليم، إقبالاً جماهيرياً كبيراً من كل فئات المجتمع ومن مختلف الأعمار، فضلاً عن عدد كبير من الزوار من خارج الدولة.

إلى أكثر من 50,000 زائر، COP28 ووصل عدد زوار مركز التعليم الأخضر - إرث من أرض زايد - خلال مؤتمر متجاوزاً التوقعات لعدد الزوار بنسبة أكثر من 270%، وكان لافتاً التفاعل الطلابي والأكاديمي مع فعاليات المركز، حيث استقبل المركز خلال أيامه الـ13 زيارات من أكثر من 3,500 طالب وطالبة من 122 مدرسة من كل أنحاء الدولة.

واستضاف المركز 250 جلسة نقاشية وورشة عمل شارك فيها أكثر من 1,000 متحدث من أكثر من 50 دولة، وحضرها أكثر من 10 آلاف ضيف.

وتعليقاً على ذلك، قال الدكتور أحمد بالهول الفلاسي وزير التربية والتعليم: «عندما بدأنا بالتحضير لإطلاق مركز «إرث من أرض زايد» كنا عازمين على أن يحقق المركز نقلات نوعية تعزز حضور التعليم المناخي، ودوره في مواجهة أزمة المناخ التي تهدد عالمنا، وأن يترك إرثاً ممتداً يمكن البناء عليه لإحداث التغيير الإيجابي على مستوى كل مفاصل العملية التعليمية، وصولاً إلى بناء المجتمعات الخضراء. ويمكننا القول إن المركز نجح بامتياز، في تحقيق الأهداف التي تم تأسيسه من أجلها، حيث نجحت دولة الإمارات في تحفيز قادة العملية التعليمية على اتخاذ خطوات عملية تضع التعليم في صدارة النقاشات العالمية حول قضايا المناخ والاستدامة، وتساهم في بناء قدرات الكوادر التعليمية وتشكيل الوعي البيئي والمناخي لدى الطلبة ليكونوا سفراء للاستدامة في مجتمعاتهم وأماكن عملهم. وأضاف الدكتور الفلاسي: «مع اختتام أعمال مركز التعليم الأخضر - إرث من أرض زايد، نضع في ذات الوقت كلمة البداية لفصل جديد نواصل من خلاله العمل مع شركائنا، المحليين والدوليين، لتأكيد حضور الاستدامة في القطاع التعليمي في كل أنحاء العالم من خلال مبادرات وبرامج وشراكات عالمية التأثير، نرسخ من خلالها مكانة الدولة الريادية في قيادة العمل المناخي لبناء مستقبل مستدام للأجيال القادمة».

وخلال أيام المؤتمر، أصدر الاجتماع السنوي الأول لشراكة التعليم الأخضر الذي استضافه مركز «إرث من أرض» والذي التزمت فيه الدول COP28 زايد»، الإعلان المشترك بشأن جدول الأعمال المشترك للتعليم وتغيير المناخ في الأعضاء في شراكة التعليم الأخضر بتطبيق استراتيجيات وطنية تعزز قدرة النظم التعليمية على مواجهة مخاطر التغير المناخي، وبالوصول إلى صافي انبعاثات كربونية صفرية في القطاع التعليمي، والعمل على تعزيز آليات التعاون لتوفير التمويل اللازم لنشر وتعميم التعليم المناخي، بما يساهم في ردم الفجوة بين الواقع الحالي والمستهدفات المناخية. كما ترأست دولة الإمارات الاجتماع الوزاري الدولي حول التعليم الأخضر، والذي شهد إطلاق مبادرتين بالتعاون مع اليونيسكو، دعت الأولى إلى تأسيس منصة مفتوحة المصدر على الإنترنت بهدف توفير الموارد والمعلومات، وتبادل التجارب والخبرات بما يدعم تبني التعليم الأخضر حول العالم؛ فيما دعت المبادرة الثانية لإطلاق «أداة قياس الاستدامة للمؤسسات التعليمية» تساهم في توحيد الجهود الدولية لتخفيض البصمة الكربونية للمؤسسات التعليمية حول العالم، COP29 لتكون جاهزة قبل انطلاق مؤتمر

وصدر عن مركز التعليم الأخضر عدد من المبادرات والبرامج الرامية إلى دعم وتشجيع تبني التعليم الأخضر على المستوى الدولي، حيث أطلقت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع مكتب التعليم المناخي وألف للتعليم «منصة صوت التربويين» بهدف توفير وإثراء مصادر التعليم الأخضر للمعلمين والمسؤولين التربويين من كل أنحاء العالم، عبر المصادر المفتوحة، بما يمكنهم من تطوير جاهزيتهم المناخية.

وشارك كل أبطال الحياء المناخي في برامج مركز «إرث من أرض زايد» بما يتناسب مع أعمارهم واهتماماتهم، حيث تمكّن كل طفل من المشاركة بنحو 15 فعالية وورشة عمل. وتنوعت طبيعة المشاركة بين محاور رئيسي في بعض الجلسات على غرار الجلسة الحوارية مع أطفال من الوطن العربي، برعاية جامعة الدول، والمجلس الأعلى للأومومة والطفولة، ومشاركة في بعض النقاشات مثل الخلوة الوزارية، ومتحدث رئيسي باسم أطفال دولة الإمارات في حفل تكريم التربويين، كما تم تنظيم العديد من ورش العمل المخصصة لأبطال الحياء كورشة حول لعبة «منزلي» التوعوية إضافة إلى حفل تكريم لهم للاحتفاء بإنجازاتهم. COP28 برعاية بلدية رأس الخيمة، وجلسة محاكاة

وأعلنت وزارة التربية والتعليم في مركز التعليم الأخضر عن تحقيق تقدم نوعي في إنجاز مستهدفات محاور شراكة التعليم الأخضر الأربعة، حيث تم تسجيل 52% من المدارس، و36% من الجامعات في برامج خضراء، تمهيداً لاعتمادها بيئياً بشكل رسمي، كما أصبح بإمكان كل المدارس في الدولة الوصول إلى الموارد والمناهج الخضراء

.اللازمة لتعزيز التعليم الأخضر

بالأرقام.. منجزاتنا خلال مؤتمر الأطراف 28

In numbers: our achievements during COP 28

+3,000



طالب وطالبة
Students

+1,000



متحدث
Speaker

+120



مدرسة
School

+10,000



مشارك
Participant



زائر
Visitor

+50,000

